الألفاظُ التي لم يُعرف اشتقاقها في العربيـة

Expressions Whose Derivations Are Unknown in Arabic

م. د. نذير خليل محمد الجبوريّ*

Natheer Khaleel Mohammed AlJubori

البريد الألكتروني:Ndhyralkhlyl@gmail.com

حساب الأوكيد: ٩٠٠٠-٢٠٠٠-٩٨٦٠-٠١٠٧

الملخص:

إن الإشتقاق من الموضوعات التي عني العلماء العرب بها منذ القدم، فأفردوا له الموضوعات وألفوا مؤلفات تهتم به غاية الاهتمام، فهو موضوع ليس بالجديد على العربية، وإن بحثي هذا الموسوم بـ **(الألفاظ التي لم يُعرف اشتقاقها في العربية)** قد جمعت فيه الألفاظ التي ذكرتها بعض كتب المعجمات اللغوية العربية والتي بينت معانيها إلا أنها لم تقف على ما اشتقت منه هذه الألفاظ، غير أن معجمات أخرى بينت ما اشتقت منه هذه الألفاظ، وقد بلغ مجموعها أحد عشر لفظاً، واختلف سبب عدم معرفة اشتقاقها، بين عدم معرفة المؤلف الذي يذكرها أو أنها غير عربية أو أنها مكونة من كلمتين ركبتا معاً، والمعجمات التي عنيت بذكر هذه الألفاظ هي معجم ابن دريد وما تلاه من معجمات القرن الرابع للهجرة، وهذه الألفاظ مع قلتها إذا ما قورنت بعدد الألفاظ في المعجمات العربية إلا أنها تستحق الاهتمام والعناية بها ؛ لأنها تذكر كثيرا على الألسن ويتداولها الناس دون معرفة لاشتقاقها، لذلك عمدت على جمعها وترتيبها وفق الترتيب الألفبائي المعروف في المعجمات العربية بسهولته ويسره على القارئ، وحاولت أن أبين ما اشتقت منه قدر المستطاع.

الكلمات المفتاحية: الاشتقاق، المعجمات، الألفاظ، عربية، العلماء.

* الكلية التربوية المفتوحة/ الحويجة/ قسم اللغة العربية.

Abstract:

Derivation is one of the topics to which Arab scholars have devoted considerable attention since ancient times. They dedicated specialized studies to it and authored works that dealt with it with great care. Thus, it is not a new subject in Arabic linguistics.

In this research, entitled "***Expressions Whose Derivations Are Unknown in Arabic***," A set of lexical items mentioned in certain Arabic lexicographical sources which explained their meanings but did not identify their roots or derivations have been compiled . However, other lexicons did clarify their etymological origins. The total number of such expressions reached eleven.

The reasons behind the obscurity of their derivation vary: some authors who recorded them were unaware of their origins, some terms are believed not to be of Arabic origin, while others appear to be compound expressions consisting of two combined words. The lexicons that paid particular attention to these expressions include (Ibn Duraid's) lexicon and the lexicons of the fourth century A.H. that followed it.

Although these expressions are few when compared with the vast number of entries in Arabic lexicons, they however merit attention and study, as they are commonly used in speech and circulated among people without knowledge of their derivation. Therefore, I set out to collect and classify them alphabetically according to the arrangement familiar in Arabic lexicons, for facilitating reference, and attempted, as far as possible, to identify their etymological origins.

Keywords: derivation, dictionaries, terms, Arabic, scholars.

الألفاظ التي لم يُعرف اشتقاقها في العربية

المقدمة:

الحمد لله جامعِ الناس ليوم لا ريب فيه، عالمِ ما يُسِرُه العبدُ وما يخفيه، أحصى عليه خطراتِ فكرِهِ وكلماتِ فيه، من توكل عليه كفاه، ومن تواضع له أعلاه، أحمده سبحانه وأتوب إليه، وأستغفره وأستهديه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، خالقُ كلِّ شيءٍ وهاديه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وصلّى عليه في الأولين والآخرين، أفضل وأكثر وأزكى ما صلّى على أحد من خلقه، أما بعد:

فهذا بحث تناولت فيه الألفاظ التي لم يعرف اشتقاقها في العربية، وإنّ سبب اختياري لهذا الموضوع جاء بعد كثرة مراجعتي لكتب المعجمات العربية القديمة، التي من خلالها وقعت عيني على غير واحد من الألفاظ، الذي ذكره العلماء الأولون وأتبعوا ذكرهم له بقولهم : **(لا أعرف اشتقاقه)**، أو **(لا أدري مما اشتق)**، وموضوع الاشتقاق من الموضوعات التي أولى لها العلماء الأولون اهتماماً خاصاً، فذكروها في طيات كتبهم تحت عنوانات فرعية تحت مسمى الاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الأصغر، وبعد ذلك ألفوا لها المؤلفات منذ القرون الهجرية الأولى، ومثال ذلك كتاب الاشتقاق لابن دريد وغيره من المؤلفات، والسبب الذي دعا العلماء إلى الكتابة في الاشتقاق كما يقول ابن دريد (ت: ٣٢١هـ): ((أن قوماً ممن يطعن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم، وعدوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينقذ علمهم في الفحص عنها))[1]، ومع هذا كله فإن العربية بقيت فيها ألفاظ ذكرها بعض القدماء ومنهم ابن دريد صاحب هذه المقولة ولم يُعرف اشتقاقها، وهذه الألفاظ جاءت متنوعة ومتفرقة في الكتب، التي وقع أغلبها في معجمات القرن الرابع للهجرة.

وعمدت على أن أجعل هذا البحث مقسماً على مبحثين سُبقا بمقدمة: تناولت في المبحث الأول التعريف باللفظ والاشتقاق لغة واصطلاحاً، ورأي العلماء في الاشتقاق، أما المبحث الثاني فجعلته للألفاظ التي لم يعرف اشتقاقها ورتبتها وفق الترتيب الألفبائي وبعد ذلك عملت على أن أحلل اللفظ

(١) ينظر: الاشتقاق، ابن دريد: ٤.

وأرده إلى اشتقاقه إن وجد، واعتمدت في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي تمثلت بكتب المعجمات العربية القديمة مثل (جمهرة اللغة) لابن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، وتهذيب اللغة للأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، وكتب لغوية أخرى من كتاب التراث اللغوي، من أهمها كتاب الاشتقاق لابن دريد، فضلاً عن بعض كتب المحدثين، وقبل ذلك لا يفوتني أن أذكر أني عمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الجمع والاستقراء والتحليل، وبعد ذلك ختمت هذا البحث بخاتمة بينا فيها أبرز النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث، أعقبت ذلك بقائمة ذكرت فيها المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في اتمام هذا البحث، هذا والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

التعريف باللفظ والاشتقاق

أولا: اللفظ:

اللفظ لغة: واحدُ الألفاظِ[١]، واللَّفْظُ: أن تَرمِيَ بشيءٍ كانَ في فيكَ[٢]، وهي كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَرْحِ الشَّيْءِ ; وَغَالِبُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَمِ. تَقُولُ: لَفَظَ بِالْكَلَامِ يَلْفِظُ لَفْظًا. وَلَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَمِي. وَاللَّافِظَةُ: الدِّيكُ، وَيُقَالُ الرَّحَى، وَالْبَحْرُ[٣].

اللفظ اصطلاحاً: ((ما يتلفظ به الإنسان أو من في حكمه، مهملًا كان أو مستعملًا[٤]))، وهُوَ فِي أصل اللُّغَة مصدر بِمَعْنى الرَّمْي، وَهُوَ بِمَعْنى الْمَفْعُول، فَيتَنَاوَل مَا لم يكن صَوتا وحرفا، وَمَا هُوَ حرف وَاحِد وَأكْثر، مهملا أَو مُسْتَعْملا، صادرا من الْفَم أَو لَا، لَكِن خص فِي عرف اللُّغَة بِمَا صدر من الْفَم من الصَّوْت الْمُعْتَمد على الْمخْرج حرفا وَاحِدًا أَو أَكثر، مهملا، أَو مُسْتَعْملا، فَلَا يُقَال لفظ الله، بل يُقَال كلمة الله وَفِي اصْطِلَاح النُّحَاة مَا من شَأْنه أَن يصدر من الْفَم من الْحَرْف، وَاحِدًا أَو أَكثر، أَو يجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامه كالعطف والإبدال فيندرج فِيهِ حِينَئِذٍ كَلِمَات الله وَكَذَا الضمائر الَّتِي يجب استتارها وَهَذَا الْمَعْنى

١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهريّ: ١١٧٩/٣.
٢) ينظر: العين، الفراهيدي: ١٦١/٨.
٣) ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ٢٥٩/٥؛ لسان العرب، ابن منظور: ٤٦١/٧.
٤) التعريفات، الجرجاني: ١٩٢/١؛ ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف، المناويّ: ٢٩٠.

أَعم عَن الأول، وَأحسن تعاريفه على مَا قيل: هو صَوت مُعْتَمد على مقطع، حَقِيقَة أَو حكمًا، فَالْأول كزيد، وَالثَّانِي كالضمير الْمُسْتَتر فِي (قُم) الْمُقدر بـ(أنت)[1].

ثانيًا: الاشتقاق:

الاشتقاق لغةً: من الفعل شَقَّ، ومصدره: الشَقّ، فنقول: شقَقت العود شقاً، والشق: هو الصدع البائن، وقيل غير البائن، ويُعرف الشق أيضاً أنه الموضع المشقوق، وجمعه: شقوق، والشق هو المصدر: ويُقال: بيد فلان ورجله شقوق ولا شُقاق، إنما الشُقاق يكون داء بالدّواب، يُقال: شُقّ الفجر وانشق، أي: طلع وكأنه شَقّ موضع طلوعه وخرج منه[2].

الاشتقاق اصطلاحاً: هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر وطريقة معرفته تكون بتقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ، إذ يقول ابن دريد في كتاب الاشتقاق الذي يحاول فيه إرجاع العديد من الأسماء إلى أصولها اللغوية من خلال الاشتقاق اللغوي لأسماء القبائل والرجال: (محمد النبي– عليه السلام– اشتق من الحمد وهو مُفعّل، ومفعل صفة تلزم من كثر منه، فمحمد مفعل لأنّه حَمد مرةً بعد أخرى)[3].

ذكر العلماء الأولون عددا من الألفاظ العربية التي لم يُعرف اشتقاقها، ولم يذكروا صراحة سبب عدم معرفتهم اشتقاق تلك الألفاظ، ولبيان ذلك لا بد لنا من الوقوف على الاشتقاق وتعريفه وموقف العلماء منه، وعرفوه **(الاشتقاق)** بأنه: نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنىً وتركيبا، وتغايرهما في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيدَ المشتقُّ على المشتقّ منه بشيء، كضارب أو مضروب، يوافق "ضَرْبا" في جميع ذلك، فلا يقال: ذئب: من سرحان، لفقد التركيب والمعنى الزائد. ولا "ذَهَبَ" من ذَهَبٍ، لفَقْدِ تغاير الصيغة، والمعنى الزائد. ولا "ضريب" بمعنى المضروب من الضرب لاتّحاد الصيغة[4]. وأما حدّ الِاشْتِقَاق فقيل أن أقرب عبارَة فِيهِ مَا ذكره الرماني (ت: ٣٨٤هـ) وَهُوَ قَوْله: الِاشْتِقَاق اقتطاع فرع

١) ينظر: الكليات، الكفوي: ٧٩٥.
٢) الاشتقاق ودوره في نمو اللغة، سوهير حفيان: ٥.
٣) الاشتقاق ودوره في نمو اللغة، سوهير حفيان: ٦.
٤) المفتاح في الصرف، الجرجاني: ٨٧.

من أصل يَدُور فِي تصاريفه على الأَصْل ويشترط في الاشتقاق أن يكون الْمُشْتَقّ فرع على الْمُشْتَقّ مِنْهُ[١].

أجمع أهل اللغة- إلاَّ من شذَّ منهم- أن للغةِ العرب قياسا وأن العرب تشتقُّ بعض الكلام من بعض[٢]، والاشتقاق من أغْرَب كلام العرب، وهو ثابت عن الله تعالى بنَقْل العُدول عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأنه أوتي جَوَامع الكَلِم، وهي جمعُ المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة، ومن ذلك قوله فيما صح عنه: يقول الله (عزّ وجلّ): **{أنا الرحمن خلقتُ الرُّحم وشققت لها من اسمي}**[٣]، ويقسم الاشتقاق على قسمين: اشتقاق أصغر، واشتقاق أكبر. أما الاشتقاق الأكبر، فهو عقد تقاليب الكلمة كلها على معنى واحد، نحو ما ذهب إليه ابن جني (ت: ٣٩٢هـ) من عقد تقاليب "القَول" الستة على معنى الخِفَّة. والاشتقاق الأصغر حده أكثر النحويين بأنه "إنشاء فرع من أصل يدل عليه". نحو أحمر فإنه مُنشأ من الحمرة، وهي أصل له وفيه دلالة عليها. وهذا الحد ليس بعام للاشتقاق الأصغر؛ لأنه قد يقال: "هذا اللفظ مشتق من هذا"، من غير أن يكون أحدهما مُنشأ من الآخر[٤]، وَهَذَا النَّوْع هُوَ أَكثر أَنْوَاع الِاشْتِقَاق وروداً وَهُوَ المُرَاد عِنْد إِطْلَاق الِاشْتِقَاق[٥]، وذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتقٌّ من الفعل وفرع عليه، نحو "ضرب ضربًا، وقام قيامًا" وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه[٦]، ولمّا كان الخِلافُ واقعًا في اشتقاقِ أحدِهما من الآخرِ لزمَ في ذلك بيانُ شيئين:

- **أحدُهما:** حدُّ الاشتقاق.
- **والثاني:** أنَّ المُشتقَّ فرعُ على المشتقّ منه[٧].

ونقل عن حمزة بن الحسن الأصبهاني (ت: ٣٦٠هـ) قوله: كان الزَّجَّاج يزعُم أن كل لفظين اتفقا ببعض الحروف وإن نَقَص حروفُ إحداهما عن حروف الأخرى فإن إحداهما مشتقة من الآخر

٥) ينظر: رسالة الحدود، أبو الحسن الرماني: ٦٩؛ مسائل خلافية في النحو، أبو البقاء: ٧٣-٧٤.
٦) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي: ٢٧٤/١.
٧) البلغة إلى أصول اللغة، القنوجي: ١١٤؛ ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، العسقلاني: ١٢/١٠.
٨) ينظر: الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور: ٣٩.
٩) ينظر: من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق، ابن مالك: ٣١٥.
١٠)ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف، أبو البركات: ١٩٠/١.
١) ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء: ١٤٣.

فتقول: الرحل مشتق من الرحيل[١]، والاشتقاق الأصغر اختلف العلماء فيه فذهب الْخَلِيل وسيبويه وَأَبُو عَمْرو وَأَبُو الْخطاب وَعِيسَى بن عمر والأصمعي وَأَبُو زيد وَأَبُو عُبَيْدَة والجرمي وقطرب والمازني والمبرد والزجاج وَالْكسَائِيّ وَالْفراء والشيباني وَابْن الْأَعرَابِي وثعلب إِلَى أَن الْكَلم بعضه مُشْتَقّ وَبَعضه غير مُشْتَقّ وَذَهَبت طَائِفَة من متأخري أهل اللُّغَة أَن الْكَلم كُله مُشْتَقّ وَقد نسب هَذَا الْمَذْهَب للزجاج[٢]، والاشتقاق لا يدخل في عدة أشياءَ، منها: الأسماء النادرة كـ"طُوبالة"، فإنها لندورها لا يحفظ لها ما ترجع إليه. واللغات المتداخلة، نحو الجَوْن للأسود والأبيض؛ للتناقض الذي بينهما لا يمكن رد أحدهما إلى الآخر. والأسماء الخماسية؛ لامتناع تصرف الأفعال منها، فليس لها من أجل ذلك مصادر[٣]، ويذهب بعض المحدثين إلى رأي آخر فيقولون: إذا صحَّ لنا أن نوجد رابطة بين الكلمات فينبغي لنا ألّا نجعل واحدة منها أصلًا للأخرى, وإنما نعود إلى صنيع المعجميين بالربط بين الكلمات بأصول المادة, فنجعل هذا الربط بالأصول الثلاثة أساس منهجنا في دراسة الاشتقاق, وبذلك نعتبر الأصول الثلاثة أصل الاشتقاق, فالمصدر مشتق منها والفعل الماضي مشتق منها كذلك. وبهذا لا نستطيع أن ننسب إلى هذه الأصول الثلاثة أي معنى معجمي على نحو ما صنع ابن جني, وإنما نجعل لهذه الأصول معنى وظيفيًّا هو ما تؤديه من دور تلخيص العلاقة بين المفردات[٤].

وقد لاحظ علماء اللغة أن ارتباطاً معيناً يوجد بين الكلمات من جهة اللفظ والمعنى، فقالوا بوجود ارتباط وضعي بين هذه الكلمات، ولقد جذب انتباههم من هذا ما يأتي:

١. أن الكلمة العربية ذات أصول ثلاثة، يعبر عنها في الميزان الصرفي بقاء الكلمة وعينها ولامها، وأنها تأتي مرتبة بهذا الترتيب.

٢. أن الكلمات العربية تأتي على هيئات صرفية تسمى الصيغ، وأن الخلاف بين الكلمات من الناحية التركيبية، هو في الواقع اختلاف بين هذه الصيغ، والارتباط الذي قال به النحويون، والصرفيون بين الكلمات المتحدة الأصل المختلفة الصيغة، ارتباط لفظي أولاً، ومعنوي ثانياً. أما لفظي؛ فلأن حروف الأصل توجد في الصيغتين المترابطتين بنفس الترتيب، وإن اختلف الهيكل العلي في كلمة عنه في

٢) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي: ١/٢٨٠.
٣) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي: ٣/٤٥٠.
٤) ينظر: الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور: ٤٤.
٥) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان: ١٦٨.

الأخرى، فلا بد إذًا أن ترد الكلمتان إلى أصل واحد، وأما معنوي؛ فلأن الملاحظ أن الكلمتين اللتين توصفان هذا الوصف، تعبران عن معنى عام واحد تختلفان في دائرته، كما تختلف الصيغتان، لا كما تختلف المادتان المعجميتان، فلا بد إذًا أن ترد هاتان الكلمتان إلى مادة واحدة[١]، واللغة العربية من خصائصها أن مفرداتها غنية جدًا ويمكن زيادتها عن طريق الاشتقاق والتوليد إلى ما لا نهاية، وهذا الأمر يدل على أهمية الاشتقاق في زيادة قوة اللغة وثرائها[٢]، وهذا الأمر يبين لنا السبب في غزارة ألفاظ العربية وتميزها عن اللغات الأخرى.

وكما ذكرنا سابقا أن الاشتقاق: هو أن تردَّ مفردات المادة اللغوية إلى أصلها. وهذا ما يكشف عن سر اللغة وخصوصها. ولكن قد يحول دون ذلك إلى حائل يغدو به الأصل منيع الدرك عزيز المنال. وهذا ابن فارس فقد عمد، حين حقق مذهبه في الاشتقاق في معجمه الفذ (مقاييس اللغة)، إلى رد المادة إلى أصل حيناً وإلى أصلين أو أكثر، هذا إذا اتفق له الاهتداء إلى أصل. وليس هذا عجباً فقد يتعدد الأصل أو يتعذر فيكون في التماسه والتلطف له تكلف وعسر، وقد يضل الرائد في طلبه فيطمع في غير مطمع. وأفصح ابن جني عن هذا في الخصائص، إذ كشف أن الاشتقاق لا ينقاد في كل مادة، صغيراً كان أم كبيراً. قال أبو الفتح: واعلم أنّا لا ندعي أن هذا مستمر في جميع اللغة، كما لا ندعي للاشتقاق الأصغر، أي: الصغير وهو ما نحن فيه أنه في جميع اللغة[٣]، ويدرس الاشتقاق في ظلال دلالته الوضعية على أنه توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها, ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد. وهذه الوسيلة الرائعة في توليد الألفاظ وتجديد الدلالات نجدها في أنواع الاشتقاق الثلاثة الشائعة: الأصغر، والكبير، والأكبر، وفي النوع الرابع الملحق بها، وهو النحت الذي يؤثر بعض المحدثين أن يسميه "الاشتقاق الكُبَار". والاشتقاق الأصغر أكثر أنواع الاشتقاق ورودًا في العربية، وهو محتجٌّ به لدى أكثر علماء اللغة "وطريق معرفته تقليب تصاريف الكملة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ كلها, دلالةَ اطراد أو حروفًا غالبًا[٤].

١) ينظر: مناهج البحث في اللغة، تمام حسان: ١٧٨.
٢) ينظر: شرح الاجرومية، حسن الحفظي: ١١.
٣) ينظر: دراسات في النحو، صلاح الدين الزعبلاوي: ٦٠٥.
١) ينظر: دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح: ١٧٤.

وسئل بعض العلماء عما عربته العرب من اللغات واستعملته في كلامها، هل يعطى حكم كلامها فيشتق ويشتق منه؟. وقد أجاب بما نصه: ((فقول السائل يشتق جوابه المنع. ومحال أن يشتق العجمي من العربي أو العربي منه. لأن اللغات لا تشتق الواحدة منها من الأخرى، مواضعة كانت في الأصل أو إلهاماً. وإنما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض. لأن الاشتقاق نتاج وتوليد. ومحال أن تنتج النوق إلا حوراناً وتلد المرأة إلا إنساناً))[١] وهذا القول يفسر لنا سبب عدم كلام العلماء عن أصل الألفاظ غير العربية، التي دخلت العربية ولم يتكلم العلماء عن أصل اشتقاقها.

المبحث الثاني

الألفاظ التي لم يعرف اشتقاقها

في هذا المبحث سنذكر الألفاظ التي لم يعرف اشتقاقها في العربية، وسنرتبها وفق الترتيب الألفبائي، محاولين البحث والتحليل عن اشتقاقها في الكتب الأخرى وبحدود الاطلاع، وهي كما يأتي:

- **أَرْسَةُ:** هناك ألفاظ ذكرت في المعجمات العربية وذكر العلماء عدم معرفتها بها صراحة فيها ذلك أنهم لم يسمعوا باشتقاق لها اعتماداً على ما سمعوه أو نقلوه، ومن تلك الألفاظ قولهم (وأَرْسَةُ بنُ مُرٍّ، زادَ الصَّاغانِيّ: هُوَ أَخو تَمِيم بن مُرٍّ. قَالَ الأَصمعيُّ: لَا أَدري من أَيّ شيءٍ اشتِقاقُه[٢]))، ذكر الصاحب أن: الخَليلُ قال: أنَّ الأرْسَ لم يُسْمَعْ إلا في اسْم أَرْسَةَ بن مُر[٣]، وذهب ابن فارس إلى أن (أَرَسَ) الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً[٤] غير أن صاحب العباب له رأي آخر إذ يقول: ((أُرْسَة بن مر بن أُدَّ بن طابخة بن اليَأس بن مضر: هو أخو تميم بن مر، قال الأصمعي: لا أدري من أي شئ اشتقاقه. قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب: اشتقاقه مما ذكر ابن الإعرابي: الأرْسُ: الأكل الطيب[٥])) وهذا يدل على سعة اللغة، وعدم معرفة الأصمعي وهو اللغوي كبير دليل واضح على أن العربية لا يحيط بها إلا نبي.

---

١) ينظر: دراسات في النحو، صلاح الزعبلاوي: ٦١٢.

(٢) جمهرة اللغة، ابن دريد: ١٠٦٥/٢.

٢) ينظر: المحيط في اللغة، ابن عباد: ٢٧٥/١.

٣) ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ٧٩/١.

٤) العباب الزاخر واللباب الفاخر: حرف الهمزة، الصغاني: ٥٧.

- **تُكْمَة:** ولم يعرفوا اشتقاق كلمة **(تُكْمَة)** فقال الأزهري: ((تكم: قَالَ اللَّيْث. تُكْمَةُ: بنتُ مُرَ. قلت: وَلَا أَدري ممَّ اشْتُقَّ[١]))، وهذا اللفظ عند رجوعنا إلى كتب التراث اللغوي لم نقف على كتاب بحدود الاطلاع ذكر ما اشتق منه هذا اللفظ.

- **ثادق:** ومن الألفاظ التي لم يعرف العلماء اشتقاقاً لها لفظ **(ثادق)** فقيل عنه: ((اسْم فرس من خيلهم مَعْرُوف. وثادق: مَوضِع مَعْرُوف. قَالَ أَبُو بكر: وَسَأَلت أَبَا حَاتِم عَن اشتقاق ثادق فَقَالَ: لَا أَدْرِي. وَسَأَلت الرياشي فَقَالَ: إِنَّكُم يَا معشر الصّبيان تتعمقون فِي الْعلم. وَسَأَلت الأشناندانى فَقَالَ: يُقَال: ثدق الْمَطَر من السَّحَاب إِذا خرج خُرُوجًا سَرِيعا نَحْو الودق))[٢]، وعند ابن فارس : الثَّاءُ وَالدَّالُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ[٣]، وعدم معرفة أبي حاتم والرياشي اشتقاق (ثادق) لا يعني أن الكلمة فيها خلل يدعو إلى الشك ؛ لأن العلماء الذين أتوا من بعدهم استندوا على مقولة الأشناندانى ومنهم الأزهري الذي نقل ما ذكره ابن دريد في جمهرته ولم ينكر عليه ذلك، وبناء على ما ذكر يبدو أن الخيل سمي ثادقا دلالة على سرعته؛ لأن ابن دريد ذكر أن الثدق يدل على خروج المطر سريعاً، كما أن الزمخشري ذكر أنهم يقولون: ((سحاب وادق ثادق: منصب))[٤].

- **الجَنَازَةُ:** وكذلك لفظ **(الجنازة)**، فقد جاء في المحكم والمحيط الأعظم :((والجِناز، والجَنازة: الْمَيِّت. قَالَ ابْن دُرَيْد: زعم قوم أَن اشتقاقه من ذَلِك، وَقَالَ: لَا ادري مَا صِحَّته، وَقد قيل: هُوَ نبطي))، وقيل إن الجَنازَةُ: لُغةٌ في الجِنازة، ويرى الحريري أن من وَمن أوهامهم أَيْضا أَنهم لَا يفرقون بَين الْجَنَازَة (بِالْفَتْح) والجِنازة (بالخفض)، وَقد تباينت آراء اللغويين حولهما، فَقَالَ بَعضهم: كِلَاهُمَا بِمَعْنى، وتعنيان الْمَيِّت. ... وَقَالَ بَعضهم الآخر: الْجِنَازَة (بالخفض) تَعْنِي الْمَيِّت على سَرِيره، فَإِن لم يكن عَلَيْهِ فَهُوَ النعش، وَقَالَ آخَرُونَ: الْجِنَازَة (بالخفض) هُوَ السرير الَّذِي يحمل عَلَيْهِ الْمَيِّت. ... وَالصَّوَاب أَن الْجِنَازَة (بالخفض) هِيَ الجثة، وَتقول الْعَرَب: ضرب الرجل حَتَّى ترك جَنَازَة، أَي جثة هامدة، وَأما الْجَنَازَة (بِالْفَتْح) فَتطلق على وجود الْمَيِّت دَاخل سَرِيره، فهما مَعًا جَنَازَة، فَإِن انفصلا، فواحدهما جَنَازَة

١) ينظر: تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري: ٩٢/١٠.
٢) جمهرة اللغة، ابن دريد: ٤١٩/١.
٣) ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ٣٧٣/١.
٤) أساس البلاغة، الزمخشري: ١٠٥/١.

(بالخفض) وَالْآخر نعش وَجَمِيع مَا تقدم مَأْخُوذ من الْفِعْل جنز الشَّيْء يجنزه جنزا أَي ستره[١]، ونجد ابن سيدة قبل الحريري يذكر نقلا عن ابن دريد أنها من جَنَزْتـه أجنِزه جَنزاً: سترته، وَمِنْـه اشتقاق الجَنازة [٢]، وهذا يعني أنها بمعنى الستر، ويذكر ابن فارس رأياً آخر فيقول: ((فَأَمَّا الْخَلِيلُ فَمَذْهَبُهُ غَيْرُ هَذَا، قَالَ: الْجَنَازَةُ الْمَيِّتُ، والشَّيْءُ الَّذِي تُقُلَ عَلَى الْقَوْمِ وَاغْتَمُّوا بِهِ هُوَ أَيْضًا جَنَازَةٌ))[٣].

- **جَيْهَان:** وكذلك **(جيهان)** إذ نجد ابن دريد في الجمهرة لا يعرف اشتقاقها فينقل عن الأصمعي قولـه : ((وَقد سمّت الْعَرَب جَيْهـان وجُهينـة، قَـالَ الْأَصْـمَعِي: لَا أَدْرِي ممّـا اشـتقاقه[٤])) وقيـل أن (جيهان): من أعلام النساء في بعض البلاد العربية. وقيل هو تركي «جِهان» بمعنى العالَم بفتح اللام، من «جهان» الفارسية. الأكثر في جيمه الفتح، وقد تكسر[٥]. غير أن ابن دريد في الاشتقاق له رأي آخر فيقول : ((وجَيْهانُ اشتقاقهُ إن كانت النون فيه زائدة فهو من قوله : جاء يَجِيه، إذا أحسن القيامَ على ماله فهو جاءه، والمال مَجُوهٌ أو مَجِيه، من جاهَهُ يَجيهه . ومن ذلك اشتقاق جُهَينة إن كانت النون زائدة في جُهَينة، ولا أحسِبها إلا أصليّةً من الجَهْنِ، والجَهْن : الزَّجر وغِلَظ الكلام[٦])) وهـذا يقودنـا إلـى نتيجـة أخـرى وهـي أن الاشـتقاق ألّفـه ابـن دريـد بعـد تأليفـه لمعجمـه جمهـرة اللغة.
- **الجَيْثَلُـوط:** ومـن الألفـاظ التـي لـم يعـرف اشـتقاقها لفـظ **(الجيثلـوط)**، فقيـل عنـه: ((الجَيْثَلُـوط، كحَيْزَبونٍ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيّ وصـاحِبُ اللّسَان، وَقَـالَ ابنُ عبَّادٍ: هُوَ شَتْمٌ اخْتَرَعَـهُ النِّساءُ، وأَنْشَدَ لجَرير[٧]: [الكامل]

عُدُّوا خَضَافِ إذا الفُحُولُ تُنُجِّبَتْ ... والجَيْثَلُوطُ ونَخْبَةً خَوَّارَا

لم يُفسِّروه، وقالَ أَبو سَعيدٍ السُّكَّرِيُّ: لَا أَدري مَا الجَيْثَلُوطُ، وَلَا رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ يعرِفُه، قالَ: لَا أَدري من أيِّ شيءٍ اشْتَقَّه، قالَ المُصَنِّفِ: وكأَنَّ الْمَعْنى: الكَذَّابَةُ السَّلاَّحَةُ، مُركَّبٌ من جَلَطَ، وجَثَطَ، أَو

١) ينظر: درة الغواص في أوهام الخواص، البصري: ٢٦٢.
٢) ينظر: المخصص، ابن سيده: ٣٩/٤.
٣) ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ٤٨٥/١؛ وينظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، محمود عبد الرحمن: ٥٤٠.
٤) جمهرة اللغة، ابن دريد: ١٤٠٧/٢.
٥) ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية، ف. عبد الرحيم: ٩٦.
٦) الاشتقاق، ابن دريد: ٢٥٠.
٧) ينظر: ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: ٥١٨/١.

من: جَلَطَ، وثَلَطَ، فجَلَطَ: أُخِذَ مِنْهُ الكَذِب، وجَثَطَ: أُخِذَ مِنْهُ السَّلْح، وكَذلِكَ ثَلَطَ. قُلْتُ: ويُمكِنُ أَنْ يكونَ مَعْناه: السَّليطَةُ اللّسَانِ أَيْضاً، مِنْ: جَلَطَ سَيْفَه، إذا اسْتَلَّهُ))[١]، وأول من ذكر هذا اللفظ من أصحاب المعجمات هو الصغاني (٦٥٠هـ)، وذلك في معجمه التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، فقال : ((جَيْثَلُوطُ: اسْمٌ مُخْتَرَعٌ للنِّساء، وهُوَ شَتْم[٢]))، غير أنه لم يقل أنه مركب، وأول من قال أنه مركب من العلماء هو الفيروز آبادي [٣]، وهذا يدل على أن اللفظ لما كان مركبا من كلمتين فإنه لا يعرف اشتقاقه إلا بالرجوع إلى اللفظين اللذينِ تكون منهما.

- **حَنْظَب:** ومن الألفاظ التي لم يعرف العلماء الأولون اشتقاقها **(حنطب)** ويقول ابن دريد ((وحَنْظَب: اسْم، النُّون زَائِدَة، لَا أَدْرِي ممّا اشتقاقها[٤])) وذكر الأزهري (حنْظَب) فقال: عَمْرو عَن أَبِيه: الحَنْظَبَةُ الشَّجَاعة وحَنْظَبٌ من أَسمَاء الرِّجَال مِنْهُ[٥]. وذكر الزبيدي أن ((الحَنْظَبُ، كجَعْفَرٍ، هَكَذَا فِي النّسخ، وَقَالَ ابْن بَرّيّ: أَهمله الجوهَرِيّ، وَهِي لفظ قد تَصَحَّفَهَا بعضُ المُحَدِّثِينَ فَيَقُول حَنْظَبٌ، وَهُوَ غَلَطٌ (: مِعْزَى الحِجَازِ، و) قَالَ ابْن دُريد: هُوَ (اسمٌ،) عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَنْظَبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ، ذكره البَغَوِيُّ، وَقَالَ أَبو عليّ بنُ رَشِيقٍ: حَنْظَبٌ هَذَا من مَخْزُومٍ، وَلَيْسَ فِي العربِ حَنْظَبٌ غيرُه، حَكَى ذلكَ عَنهُ الفَقِيهُ السَّرَقُوسِيُّ[٦]، وقيل : الحَنْظَبُ: مِعْزَى الحجازِ، واسمٌ. والمُطَّلِبُ بنُ حَنْظَبٍ، وحَنْظَبُ بنُ الحارِث: صَحابِيانِ. والحَنْظَبَةُ: الشَّجاعةُ، وجِنْسٌ من أَحْناشِ الأَرضِ[٧]. وربما أن الجوهري لم يذكرها في صحاحه لعدم تحققه من صحتها واستند على قول ابن دريد الذي لم يعرف اشتقاقها. وقيل :هي كلمة قد يصحفها بعض المحدثين فيقول حنظب، وهو غلط[٨].

١) تاج العروس، مرتضى الزبيدي: ١٨٦/١٩.
٢) التكملة والذيل والصلة، الصغاني: ١١٦/٤.
٣) ينظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي: ٦٦١.
٤) جمهرة اللغة، ابن دريد: ١١١٥/٢.
٥) تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري: ٢١٤/٥.
٦) ينظر: تاج العروس، مرتضى الزبيدي: ٣١٩/٢.
٧) ينظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي: ٧٧.
٨) ينظر: البحث اللغوي عند العرب، أحمد مختار: ٢٥٠.

- **الغَشْـب:** ومـن تلـك الألفـاظ أيضـا **(الغشـب)**، فقد ذكره ابـن دريـد فقـال : ((وَقد سمّوا غَشَـبيّ، والغَشْب لَا أَدْرِي ممّا اشتقاقه[١])) فهو عند ابن دريد لفظ لا يعرف لـه اشتقاقا، لكن ذلك لا يعنـي القطع بالأمر؛ لأن ابن دريد في موضع آخر من جمهرة اللغة، ومن جاء بعد ابن دريد لهم رأي آخر، فقالوا وربما يكون هذا اللفظ لا اشتقاق له لأن بعضهم قال إنه لغة وابدال من (الغشم)[٢]. وهذا يعنـي يعني أن اللفظ لما كان فيه بدل فهو لا اشتقاق له.

- **مِهْزَع:** ومن ذلك لفظ **(مِهْزَع)** فقال ابن دريد في معجم جمهرة اللغة: ((وَقد سمّت الْعَرَب هُزَيْعاً ومِهْزعاً. قَالَ أَبُو بكر: وَلَا أَدْرِي مِمَّا اشتُقّ مِهْزَع، وَيَنْبَغِي أَن يكون مِفْعلاً من الْكسر[٣]))، وهذا القول القول بعدم الدراية خالفه بعض العلماء فنسبوا اشتقاقه إلى الكسر، ومنهم ابن سيدة في كتبه المحكم والمحيط الأعظم، فقال : ((هَزَعَه يَهْزَعُه هَزْعا، وهَزَّعه: كَسره. وهَزَعه: دق عُنُقه. وَرجل مِهزْعَ، وَأسد مِهْزَع: من ذَلِك[٤]))، وبعض العلماء نسب اشتقاقه إلى التفريق، وهذا يعني أنه يدل على الكسر والتفريق.

- **هَوَازِن:** ومن تلك الألفاظ أيضا **(هوازن)** في قول الأزهري: ((هزن: هَوَازِنُ، أبو مَنْصُور: لَا أَدْرِي مِمَّ اشتقاقه[٥]))، غير أن هذه اللفظ نجد من ذكر لها اشتقاقاً، مثال ذلك قول ابن فارس : ((هزن: هوازن: قبيلة. قال بعضهم: أشتقت من الهوزن، وهو الغبار. ويقال: بل هو ضرب من الطير[٦]))، وفي مقاييس اللغة ذكر ابن فارس أن هذا الجذر (الْهَاءُ وَالزَّاءُ وَالنُّون) هزن، لَيْسَ فِيهِ إِلَّا إِلَّا هَوَازِنُ[٧]. ومن العلماء من ميز بين كلمة (هوزن) وكلمة (هوازن) فلكل كلمة من هذه الكلمات دلالة خاصة فـ(هَوَازن) بلفظ الجمع هو حي من معدّ. و(هوزن)، بالواحد: حي من حمير. وذكر أن كلا الكلمتين مشتق من (الهوزن) الذي يدل على الغبار[٨]. وَالنَّسَبُ إِلَى هَوازِنَ الْقَبِيلَةِ هَوازِنِيٌّ، لأَنه

١) جمهرة اللغة، ابن دريد: ١١٢٥/٢.
٢) ينظر: جمهرة اللغة، ابن دريد: ٣٤٤/١؛ معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تيمور: ٣٧/١.
٣) جمهرة اللغة، ابن دريد: ٨١٩/٢.
٤) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: ١١٨/١.
٥) تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري: ٩٢/٦؛ لسان العرب، ابن منظور: ٤٣٦/١٣؛ وتاج العروس، مرتضى الزبيدي: ٢٨٤/٣٦.
٦) ينظر: مجمل اللغة، ابن فارس: ٩٠٤/١.
٧) ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ٥٢/٦.
٨) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، الحميري: ٦٩٣١/١٠.

قَدْ صَارَ اسْمًا لِلْحَيّ، وَلَوْ قِيلَ هَوْزَنِيٌّ لَكَانَ وَجْهًا[١]. واستدرك الزبيدي عليه بقوله ((وممَّا يُسْتدركُ عَلَيْهِ: هَوْزَنُ: مِخْلافٌ باليَمَنِ[٢])).

- **هُصَيْص:** ومن الألفاظ التي لم يعرف اشتقاقها لفظ **(هصيص)**، ((قَالَ أَبُو حَاتِم: قلت للأصمعي: ممَّ اشتقاق هِصّان وهُصَيْص قَالَ: لَا أَدْرِي. وَقَالَ أَبُو حَاتِم: أَظُنهُ معرَّباً، وَهُوَ الصلب الشَّديد لِأَن الهصّ الظَّهْر بالنبطية[٣])، وعدم معرفة الأصمعي باشتقاق (الهصيص)، وشكّ أبي حاتم بأن اللفظ معرب لا يعني التسليم بذلك لأنّ العلماء الآخرين قالوا بغير ذلك، فذكر الخليل أنها من هص: الهصُّ: شِدَّةُ القَبْض والغَمزْ. تقول: هصّه وهَصْهَصَهُ في المدّ والتّرجيع، وتابعه ابن دريد بقوله واشتقاق هُصَيص من الهصّ . والهصُّ : الوطء الشديد. يقال: هصَّه يهُصُّه هَصّاً. وهَصَّانُ: لقبُ رجلٍ من فُرسان العرب[٤].

١) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٤٣٦/١٣.
٢) تاج العروس، مرتضى الزبيدي: ٢٨٣/٣٦.
٣) جمهرة اللغة، ابن دريد: ١٣٢٢/٣.
(٤) ينظر: الاشتقاق، ابن دريد: ١١٨.

الخاتمة:

وبعد أن وصلنا إلى نهاية هذا البحث فإننا سنعرض أبرز ما توصلنا إليه من نتائج والتي يمكن أن نذكرها بجملة من النقاط وهي كما يأتي:

١. بلغ مجموع الألفاظ التي وقفنا عليها ولم يعرف اشتقاقها في هذا البحث (١١) أحد عشر لفظًا حسب اطلاعي.

٢. تُعدّ الألفاظ التي لم يعرف اشتقاقها في العربية قليلة جدًا إذا ما قورنت بعدد ألفاظ العربية.

٣. إن أكثر مَنْ ذكر ألفاظاً لم يعرف اشتقاقها هو ابن دريد في معجمه جمهرة اللغة، ويبدو لي أن السبب في ذلك اهتمامه بموضوع الاشتقاق وتأليفه لكتابه الاشتقاق، الذي يُعدّ من أقدم الكتب التي وصلت إلينا في هذا المجال، وإن الألفاظ التي لم يعرف اشتقاقها أول من أورد ذكرها هم أصحاب معجمات القرن الرابع عشر الهجري.

٤. تبين لي من خلال البحث أن عدم معرفة لغوي باشتقاق لفظ ما لا يعني أن ذلك اللفظ لا اشتقاق له، فالألفاظ التي أوردنا ذكرها في هذا البحث نجد أنّ عالما لم يعرف اشتقاقها وجاء بعده عالم آخر ذكر اشتقاق ذلك اللفظ وهذا الأمر يحيلنا إلى مقولة الإمام الشافعي (رحمه الله) التي تقول: ((إن اللغة العربية لغة واسعة، ولا يحيط بها إلا نبي)).

٥. ثبت لنا من خلال البحث أن الألفاظ التي لم يعرف اشتقاقها بعضها غير عربي، مثل (جيهان) وبعضها الآخر مركب، من كلمتين مثل (جيثلوط).

٦. بعض الألفاظ لم يعرف اشتقاقها أصحاب المعجمات أنفسهم، مثل ابن دريد والأزهري، وبعضها نقل أصحاب المعجمات عن لغويين آخرين عدم معرفتهم باشتقاقها، مثل الأصمعي وأبي حاتم وغيرهم.

ثبت المصادر والمراجع:

- **أساس البلاغة**، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- **الاشتقاق**، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة– مصر، ط٣، د ت.
- **الاشتقاق ودوره في نمو اللغة: ديوان عمر بن أبي ربيعة نماذج مختارة**، سوهير حفيان، أطروحة دكتوراه، جامعة العربية بن مهيدي– أم البواقي، ٢٠١٦.
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين**، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- **البحث اللغوي عند العرب**، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ط : الثامنة، ٢٠٠٣م.
- **البلغة إلى أصول اللغة**، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، تح: سهاد حمدان أحمد السامرائي، بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات – جامعة تكريت، د ت.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، مطبعة حكومة الكويت:

–ج١٩، تحقيق: عبدالعليم طحاوي، مراجعة : وعبد الستار أحمد فراج، ١٤٠٠هـ= ١٩٨٠م.

–ج٣٦، تحقيق: عبد الكريم عزباوي، مراجعة : د.ضاحي عبد الباقي، و د.خالد عبدالكريم جمعة، ١٤٢١هـ =٢٠٠١م .

- **تاج اللغة وصحاح العربية**، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: حدود ٤٠٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧ م.

- **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية**، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت: ٦٥٠ هـ)، جـ٤، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٤م، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- **تهذيب اللغة**، أبو منصور الأزهري (ت٣٧٠هـ) : ط المحققة (ج١-ج١٥):

ج٥، تحـ : عبد الله درويش، مراجعة : محمد علي النجار .

ج٦، تحـ : محمد عبد المنعم خفاجي ومحمود فرج العقدة، مراجعة : علي محمد البجاوي.

ج١٠، تحـ : علي حسن هلالي، مراجعة : محمد علي النجار. مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٤-١٩٦٧.

- **التوقيف على مهمات التعاريف**، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- **جمهرة اللغة**، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- **دراسات في فقه اللغة**، د. صبحي إبراهيم الصالح (ت: ١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، ط: الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
- **دراسات في النحو**، صلاح الدين الزعبلاوي، اتحاد كتاب العرب، د ط، د ت.
- **درة الغواص في أوهام الخواص**، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨هـ.
- **ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب**، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة-مصر، ط٣، د ت.
- **رسالة الحدود**، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت: ٣٨٤هـ)، تحـ: إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان، د ط، د ت.
- **شرح الآجرومية**، د حسن بن محمد الحفظي، دار الكتب، د ط، د.ت.

• **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري- مطهر بن علي الإرياني- د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، دار الفكر، دمشق- سورية، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

• **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، الإمام رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني (ت: ٦٥٠هـ)، حرف الهمزة : تحقيق: د. فير محمد حسن، راجعته وأشرفت على طبعه لجنة مجمعية، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ط١، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

• **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، د.ط، ١٣٧٩هـ.

• **القاموس المحيط**، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

• **كتاب التعريفات**، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحـ: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

• **كتاب العين**، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.

• **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ) تح: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت.

• **لسان العرب**، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

• **اللغة العربية معناها ومبناها**، تمام حسان عمر، عالم الكتب، ط٥، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

• **مجمل اللغة**، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

• **المحكم والمحيط الأعظم**، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحـ: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

• **المحيط في اللغة**، الصاحب الكافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

• **المخصص**، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

• **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحـ: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

• **مسائل خلافية في النحو**، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تحـ: محمد خير الحلواني، دار الشرق العربي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

• **معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية**، أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (ت: ١٣٤٨هـ)، تحقيق: دكتور حسين نصّار، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة– مصر، ط٢، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢ م.

• **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها**، الدكتور ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

• **معجم ديوان الأدب**، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)، تحـ: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

• **معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية**، محمود عبد الرحمن عبد المنعم، دار الفضيلة، د.ط، د.ت.

• **المفتاح في الصرف**، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب– جامعة اليرموك، إربد، عمان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

• **مقاييس اللغة**، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

- **الممتع الكبير في التصريف**، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، د.ت، ط١، ١٩٩٦م.
- **من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق**، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحـ: محمد المهدي عبد الحي عمار، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط٢٩، ع١٠٧، (١٤١٨-١٤١٩هـ/١٩٩٨- ١٩٩٩م).
- **مناهج البحث في اللغة**، تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية، د.ت، د.ط.
- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحـ: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د.ط، د.ت.